ربكا او حالها اى امرها ذلك فى الحديث تشهد على كل عبد او امة بكل ما عمل
على ظهرها يومئذ يصدر الناس ينصرفون من موقف الحساب اشتاتا
متفرقين فاخذ ذات اليمين الى الجنة واخذ ذات الشمال الى النار ليروا
اعمالهم اى جزاها من الجنة والنار فمن يعمل مثقال ذرة زنة نملة صغيرة
خيرا يره ير ثوابه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ير جزاه سورة والعاديات
مكية او مدنية احدى عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات
الخيل تعدوا فى الغزو تضبح ضبحا هو صوت اجوافها اذا عدت فالموريات
الخيل تورى النار قدحا بحوافرها اذا سارت فى الارض ذات الحجارة بالليل
فالمغيرات صبحا الخيل تغير على العدو وقت الصبح باغارات اصحابها فاثرن
هيجن به بمكان عدوهن او بذلك الوقت نقعا غبارا بشدة حركتهن
فوسطن به بالنقع جمعا من العدو اى صرن وسطه وعطف الفعل
على الاسم لانه فى تاويل الفعل اى واللاتى عدون فاورين فاغرن ان
الانسان الكافر لربه لكنود لكفور يجحد نعمة الله وانه على ذلك اى كنوده
لشهيد يشهد على نفسه بصنعه وانه لحب الخير المال لشديد اى لشديد الحب
له فيبخل به افلا يعلم اذا بعثر اثير واخرج ما فى القبور من الموتى اى بعثوا
وحصل بين وافرز ما فى الصدور القلوب من الكفر والايمان ان ربهم بهم
يومئذ لخبير لعالم فيجازيهم على كفرهم اعيد الضمير جمعا نظرا لمعنى الانسان
وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم اى انا نجازيه وقت ما ذكر وتعلق خبير
بيومئذ وهو تعالى دايما لانه يوم المجازاة سورة القارعة مكية ثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم القارعة اى القيامة التى تقرع القلوب
باهوالها ما القارعة تهويل لشانها وهما مبتدا وخبر القارعة وما
ادراك اعلمك ما القارعة زيادة تهويل وما الاولى مبتدا وما بعدها خبره
وما الثانية وخبرها فى محل المفعول الثانى لادرى يوم ناصبة دل عليه
القارعة اى تقرع يكون الناس كالفراش المبثوث كغوغا الجراد المنتشر
يموج بعضهم فى بعض للحيرة الى ان يدعوا للحساب وتكون الجبال كالعهن
المنفوش

المنفوش كالصوف المندوف فى خفة سيرها حتى تستوى مع الارض فاما من
ثقلت موازينه بان رجحت حسناته على سياته فهو فى عيشة راضية
فى الجنة اى ذات رضا بان يرضاها اى مرضية له واما من خفت موازينه
بان رجحت سياته على حسناته فامه فمسكنه هاوية وما ادراك ماهيه
اى ما هاوية هى نار حامية شديدة الحرارة وها هيه للسكت تثبت
وصلا ووقفا وفى قراة تحذف وصلا سورة التكاثر مكية ثمان ايات
بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم شغلكم عن طاعة الله
التكاثر التفاخر بالاموال والاولاد والرجال حتى زرتم المقابر بان متم
فدفنتم فيها او عددتم الموتى تكاثرا كلا ردع سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون سوء عاقبة تفاخركم عند النزع ثم فى القبر كلا حقا لو تعلمون علم
اليقين اى علما يقينا عاقبة تفاخركما اشتغلتم به لترون الجحيم النار جواب
قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه والقى حركتها على الراء ثم لترونها
تاكيد عين اليقين مصدر لان راى وعاين بمعنى واحد ثم لتسئلن يومئذ
حذف منه نون الرفع لتوالى النونات وواو الضمير لالتقاء الساكنين يومئذ
يوم رويتها عن النعيم ما يلتذ به فى الدنيا من الصحة والفراغ والامن والمطعم
والمشرب وغير ذلك سورة والعصر مكية او مدنية ثلاث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر الدهر او ما بعد الزوال الى
الغروب او صلاة العصر ان الانسان الجنس لفى خسر فى تجارته الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات فليسوا فى خسران وتواصوا اوصى بعضهم بعضا بالحق
اى الايمان وتواصوا بالصبر على الطاعة وعن المعصية سورة الهمزة مكية
او مدنية تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم ويل كلمة عذاب
او واد فى جهنم لكل همزة لمزة اى كثير الهمز واللمز اى الغيبة نزلت فى من
كان يغتاب النبى والمؤمنين كامية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما
الذى جمع بالتخفيف والتشديد مالا وعدده احصاه وجعله عدة لحوادث
الدهر يحسب لجهله ان ماله اخلده جعله خالدا لا يموت كلا ردع لينبذن

Copyright © King Saud University